

تقرير عن الشراكات المُستضافة

تقرير من المدير العام

١- وفقاً للمقرر الإجمالي م ١٣٢(١٠) (٢٠١٣)، يُحاط المجلس التنفيذي علماً بانتظام بأحدث المعلومات عن التطورات والقضايا الرئيسية الناشئة فيما يخص الشراكات التي تستضيفها منظمة الصحة العالمية (المنظمة).^١ وتستضيف المنظمة حالياً أربع شراكات رسمية مستضافة وهي: التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية، والمرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية، والشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل، والمرفق الدولي لشراء الأدوية. وتُدار الشراكات المُستضافة وفقاً للسياسة المتعلقة بمشاركة المنظمة مع الشراكات الصحية العالمية وترتيبات الاستضافة،^٢ والتي أُقرت بموجب قرار جمعية الصحة العالمية جص ع٦٣-١٠ (٢٠١٠)، الذي يحدد إطاراً لتوجيه عملية تقييم المنظمة للشراكات الرسمية وقرارها باستضافتها، ويوفر معايير محددة لاستضافة الشراكات.

٢- ويتضمن هذا التقرير أحدث المعلومات عن النتائج والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن الاستعراض الدوري للشراكات المستضافة والتطورات الرئيسية في الشراكات التي تستضيفها المنظمة.

٣- وفي المقرر الإجمالي م ١٣٢(١٠) طلب المجلس من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له أن تكفل استعراض ترتيبات الشراكات الصحية المستضافة بانتظام على أساس كل حالة على حدة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بمساهماتها في تحسين الحاصلات الصحية، وتفاعل المنظمة مع فرادى الشراكات المستضافة، ومواءمة عملها مع عمل المنظمة؛ وأن تقدم توصيات كي ينظر فيها المجلس، حسب الاقتضاء، من خلال بند دائم بشأن هذا الموضوع على جدول أعمال المجلس. وفي عام ٢٠٢٢، جرى استعراض المرفق الدولي لشراء الأدوية.^٣ وفي عام ٢٠٢٣، يُقترح استعراض المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية.

٤- ويسلط برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ الذي أقرته جمعية الصحة في عام ٢٠١٨^٤ الضوء على أهمية الشراكات، ويشير إلى أنه لا يمكن للمنظمة تحقيق أهدافها الطموحة إلا بالحصول على دعم من الشركاء. كما أكد تمديد جمعية الصحة لبرنامج العمل العام الثالث عشر حتى عام ٢٠٢٥^٥ على أهمية العمل مع الشركاء. ومع استمرار تنفيذ برنامج العمل العام، سيسهم عمل الشراكات المستضافة في تحقيق حصائله وآثاره وسيُجسّد في التقارير التي ستقدم إلى المجلس التنفيذي في المستقبل.

١ انظر الوثيقة م ١٣٢/٢٠١٣/سجلات/١.

٢ انظر الوثيقة جص ع٦٣-١٠.

٣ انظر الوثيقة م ١٥١/٦.

٤ انظر الوثيقة م ١٥٣/٨ للاطلاع على نتائج الاستعراض.

٥ انظر القرار جص ع٧١-١ (٢٠١٨).

٦ انظر القرار جص ع٧٥-٦ (٢٠٢٢).

التطورات الرئيسية في الشراكات التي تستضيفها المنظمة

التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية

٥- في عام ٢٠٢٢، أحرز التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية تقدماً صوب تنفيذ خطته الاستراتيجية الحالية، والتي تهدف إلى توسيع آفاق التحالف إلى ما يتجاوز اللبنة الأساسية للنظم الصحية. وعلى الرغم من أن التحالف ركز حتى الآن على الركيزة الأولى لبرنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥ - العمل من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة - إلا أنه يفيد بأنه يعمل أيضاً على تعزيز حوافزه المتعلقة ببحوث الطوارئ الصحية وعلى تهيئة فئات سكانية تتمتع بصحة أوفر.

٦- وفيما يتعلق بالركيزة الأولى بشأن التغطية الصحية الشاملة، يتعاون التحالف مع المكاتب الإقليمية للمنظمة لجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادئ وشرق المتوسط على إجراء ما يقرب من ٥٠ دراسة حالة عن وضع الرعاية الصحية الأولية في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). كما يتعاون التحالف بشكل وثيق مع إدارة حوكمة النظم الصحية وتمويلها التابعة للمنظمة في مشروعين بحثيين: أحدهما يهدف إلى إشراك المواطنين على نحو أفضل في برامج التأمين،^١ فيما دعم المشروع الآخر، الذي يشمل أيضاً الشراكة الصحية الدولية من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة ٢٠٣٠، دراسات بشأن البرامج الصحية التي انتقلت من التمويل المقدم من الجهات المانحة إلى تمويلٍ محلي.

٧- وأطلق التحالف أيضاً مبادرتين بحثيتين هامتين تهدفان إلى تحسين الرعاية الصحية الأولية بغية تحقيق التغطية الصحية الشاملة. وتنتظر المبادرة الأولى، التي تُنفَّذ بالتعاون مع إدارة الصحة الرقمية والابتكار التابعة للمنظمة، في التدخلات الرقمية التي تعزز نظم البيانات الخاصة بمديري الرعاية الصحية الأولية. أما المبادرة الثانية، التي تُنفَّذ بالشراكة مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس، فتتظر في إصلاحات الرعاية الصحية الأولية.

٨- وفيما يتعلق بالطوارئ الصحية، فقد تعاون التحالف في عام ٢٠٢٢ مع مكتب المنظمة الإقليمي لشرق المتوسط ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية على نشر عدد خاص من مجلة "BMJ Global Health" بشأن الروابط بين الصحة والسلام.^٢

٩- ولتعزيز صحة السكان، يدعم التحالف إجراء ثمانين دراسة حالة تتناول تحليل السياسات الصحية فيما يتعلق بالضرائب الصحية، وتبحث الكيفية التي تؤثر بها عوامل الاقتصاد السياسي على تصميم الضرائب الصحية واعتمادها وتنفيذها وتوطئها. وبالإضافة إلى ذلك، تُنفَّذ، بالتعاون مع إدارة البيئة وتغير المناخ والصحة التابعة للمنظمة، مشروعٌ جديد لبحث السياسات والنظم الصحية من حيث صلتها بتغير المناخ من أجل تجميع البيانات لمعالجة أزمة المناخ والمضي قدماً نحو إرساء نظم صحية قادرة على الصمود أمام تغير المناخ وخفيضة الكربون ومستدامة. كما عمل التحالف مع وحدة الوظائف الحسية والإعاقة والتأهيل وإدارة الأمراض غير السارية التابعتين للمنظمة على نشر عددٍ من مواضيعي من نشرة المنظمة بشأن التأهيل باتباع نهج بحوث السياسات والنظم الصحية.^٣

١ انظر الرابط - <https://ahpsr.who.int/newsroom/news/item/16-11-2022-making-health-insurance-responsive-to-citizens>، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣. (بالإنكليزية)

٢ انظر الرابط - <https://ahpsr.who.int/newsroom/news/item/12-10-2022-understanding-the-links-between-health-and-peace>، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣. (بالإنكليزية)

٣ انظر الرابط <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/issues/419724/>، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣.

المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية

١٠- عمل المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية بشكل وثيق مع مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا على دعم البلدان لدى شروعاتها في التعافي من جائحة كوفيد-١٩ في إطار برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥. وقد أعدّ، بالتعاون مع شركائه، بيانات وتوسّط في الحصول على المعارف بهدف تحسين الحصائل الصحية.

١١- وأُتيحت للبلدان قاعدة بيانات أوسع نطاقاً - بما فيها ما يتعلق بالمرصد القطري والتحليلات المقارنة وتحليلات الاتجاهات - وتفاعلت معها بهدف تمكينها من اكتساب رؤى ثاقبة على الإجراءات المتخذة في بلدان أخرى وتوجيه سياساتها الصحية. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

- قدمت سلسلة الرؤى الإجرائية الجديدة للنظام الصحي،^١ التي أُعدت بالتعاون مع شعبة السياسات والنظم الصحية القطرية التابعة لمكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا والمكاتب القطرية، لمحة عامة عن الصحة والنظم الصحية في البلدان غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتبرز سلسلة الرؤى هذه التحديات المواجهة وتحدّد البيانات المرجعية لتتبع التقدم على مر الزمن. وساعدت جورجيا وإسرائيل والجبل الأسود وطاجيكستان على إطلاق السلسلة خلال الدورة الثانية والسبعين للجنة الإقليمية لأوروبا؛
- تحديثات سلسلة النظم الصحية التي تمر بمرحلة انتقالية^٢ بشأن إيطاليا وقيرغيزستان والمملكة المتحدة والتي استكشفت بشكل مستفيض آخر التطورات في كل بلد من هذه البلدان؛
- لقد دعمت أداة رصد النظم والسياسات الصحية، التي تبلغ عن التطورات المستجدة في البلدان، المفوضية الأوروبية في عملها المتعلق بالسياسة الصحية وأعدت استعراضاً لرعاية صحة الفم في جميع أنحاء أوروبا؛^٣
- لقد وفّرت الأداة المبتكرة المعنية بمحاكاة الفجوة في الاستدامة المالية للنظم الصحية في سياق شيخوخة السكان (PASH) لراسمي السياسات أداةً تتيح لهم نمذجة الفجوة في الاستدامة المالية لنظمهم الصحية مع تقدّم سكان بلدانهم في العمر.

١ انظر الرابط <https://eurohealthobservatory.who.int/publications/health-systems-in-action-insights>، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣. (بالإنكليزية)

٢ انظر الرابط <https://eurohealthobservatory.who.int/publications/health-systems-reviews>، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣. (بالإنكليزية)

٣ انظر الرابط <https://eurohealthobservatory.who.int/publications/i/oral-health-care-in-europe-financing-access-and-provision>، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣. (بالإنكليزية)

١٢- وقُدِّم الدعم إلى البلدان بغرض تعزيز قدرتها على حوكمة شؤون الصحة بالاستعانة ببيّنات مصممة خصيصاً لمعالجة شواغلها الاستراتيجية المحددة واحتياجاتها من حيث السياسات. وتشمل أبرز الأعمال ما يلي:

- إعداد دراسة بعنوان "ابتكار مزيج المهارات وفعاليتيه وتنفيذه: تحسين الرعاية الأولية ورعاية الحالات المزمنة"،^١ تستكشف الطرق الجديدة التي تستخدم بها البلدان القوى العاملة الصحية؛
- إصدار عدد خاص من منشور "يوروهيلث"^٢ بشأن المحددات التجارية لسياسة مكافحة السرطان، يتناول الآثار المترتبة على أنشطة القطاعين التجاري والخاص؛
- تحديث للاستعراض المعنون "كل ما كنت دائماً تريد معرفته عن السياسات الصحية للاتحاد الأوروبي ولكنك كنت تخشى أن تستفسر عنه"، يوضّح التغييرات الطارئة على سياسات الاتحاد الأوروبي وميزانياته ووكالاته وأثارها على الصحة؛
- دراسة تحدد إطاراً عالمياً متسقاً لتقييم أداء النظم الصحية، استُهلّت في جنيف لصالح أقاليم المنظمة الستة كافة، بمشاركة نائب المدير العام للمنظمة وثلاثة وزراء للصحة؛
- استجابة سريعة فيما يتعلق بالبيّنات، بما في ذلك تقديم الدعم إلى النمسا وبلجيكا وسلوفينيا بشأن استخدام أدوات الاتحاد الأوروبي لدعم الصحة؛ وإلى إسبانيا بشأن الرعاية الأولية؛ وإلى المديرية العامة للصحة وسلامة الأغذية التابعة لمفوضية الاتحاد الأوروبي بشأن تغطية المهاجرين الأوكرانيين بالرعاية الصحية، وإلى مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا بشأن الحوكمة والاستثمار فيما يخص مبادراته المتعلقة بالبلدان الصغيرة.

١٣- ويُشجّع راسمو السياسات على الاطلاع على البيّنات التي جُمعت من خلال الوساطة المتعددة المستويات في مجال المعرفة للمركز الأوروبي للنظم والسياسات الصحية. واستضاف المرصد أو شارك في استضافة ما يزيد على ٣٠ حلقة دراسية شبكية، وساهم في تنظيم مؤتمرات، بما فيها منتدى جستين الأوروبي للصحة والمؤتمر الأوروبي للصحة العامة، وشارك في تنظيم الدورة السابعة عشرة من سلسلة الحوارات بشأن السياسات لبلدان الناطق، ونشر العديد من المقالات التي خضعت لاستعراض الأقران والتي يسهّل الاطلاع عليها. وجمعت مدرسة فينيسيا الصيفية السنوية، التي نظّمها المرصد، ٣١ بلداً بغرض تناول مسألة تنفيذ الابتكار وتحقيق فعالية أفضل الممارسات.

١٤- والمرصد هو عبارة عن شراكة تضم ١٧ حكومة ومنظمة، انضمت إليها مملكة هولندا مؤخراً. ويلتزم جميع الشركاء بتجديد عضويتهم لدورة ٢٠٢٤-٢٠٢٨. ويتعاون المرصد تعاوناً وثيقاً مع شبكات الأوساط الأكاديمية وراسمي السياسات، ومنظمة الصحة العالمية والمفوضية الأوروبية، ويرتبط بمرصد آسيا والمحيط الهادئ ومنصة المرصد الصحي الأفريقي المعنية بالنظم والسياسات الصحية.^٣ ويضمن نموذج شراكة المرصد فهم المرصد للتحديات الحقيقية في مجال السياسات ومشاركته في عملية صنع القرار بشأن السياسات التي تؤثر

١ انظر الرابط <https://eurohealthobservatory.who.int/publications/m/skill-mix-innovation-effectiveness-and-implementation-improving-primary-and-chronic-care>، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣. (بالإنكليزية)

٢ انظر الرابط [https://eurohealthobservatory.who.int/publications/i/commercial-determinants-of-cancer-control-policy-\(eurohealth\)](https://eurohealthobservatory.who.int/publications/i/commercial-determinants-of-cancer-control-policy-(eurohealth))، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣. (بالإنكليزية)

٣ منصة المرصد الصحي الأفريقي المعنية بالنظم والسياسات الصحية (<https://ahop.who.int/>)، تم الاطلاع في ٢ أيار/ مايو ٢٠٢٣. (بالإنكليزية)

على صحة الناس. ويضمن شركاؤه استجابته لاحتياجات البلدان حسب سياق كل منها ودعمه لأولويات المنظمة، والمساهمة بذلك في تحسين الصحة العامة.

الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل

١٥- خلال عام ٢٠٢٢، قامت الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل بتيسير عضويتها وبمواءمتها (في عام ٢٠٢٢، زاد عدد أعضائها بنسبة ١١,٥٪ ليصل بذلك إلى ١٣٧٨ عضواً في أكثر من ١٣٠ بلداً) عبر فئاتها العشر كافة^١ من أجل دعم المنظمة في تنفيذ برنامج عملها العام الثالث عشر. وتُمثّل الهدف الشامل لعمل الشراكة في الدعوة إلى وضع سياسات مسندة بالبيّنات على نحو أفضل، وتحسين التمويل، وزيادة فرص حصول النساء والأطفال والمراهقين على الخدمات الصحية بمزيد من الإنصاف. وتبذل الشراكة جهوداً متضافرة في سبيل نشر المبادئ التوجيهية للمنظمة، فضلاً عن معاييرها السارية على الصعيد العالمي، والتوسع فيها. فعلى سبيل المثال، أطلق المدير العام للمنظمة، خلال مؤتمر قمة الصحة العالمية المعقود في برلين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، المنشور المعنون "حماية الوعد: التقرير المرحلي لعام ٢٠٢٢ عن استراتيجية كل امرأة وكل طفل العالمية من أجل صحة النساء والأطفال والمراهقين ٢٠١٦-٢٠٣٠"،^٢ وذلك بدعم من الشراكة.

١٦- وأشرفت الشراكة على إعداد أكثر من ٣٠ منتجاً مهماً من منتجات الدعوة المسندة بالبيّنات القائمة بذاتها والموجهة إلى الجمهور أو ساهمت في إعدادها بهدف إشراك رؤساء الدول والبرلمانيين ورسمي السياسات، وتزويد الشركاء على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي بالأدوات اللازمة للدعوة إلى زيادة المساءلة من أجل تحسين صحة النساء والأطفال والمراهقين ورفاههم.

١٧- وقاد شركاء الشراكة عملية تنفيذ خطة عمل الشراكة لعام ٢٠٢٢، مما مكّنهم من مضافة جهودهم والجمع بين أصولهم لضمان فعالية أنشطة الدعوة. وتوفّر الشراكة، التي تجمع بين مجموعة واسعة من الشركاء، منصة لتحقيق توافق الآراء وتحسين فرص الحصول على المعارف وتعزيز مشاركة الشركاء، وبالتالي فإنها تعزز الدعوة من أجل صحة النساء والأطفال والمراهقين ورفاههم عن طريق حملات وأنشطة توعية أكثر فعالية، مدعومة باستخدام التكنولوجيات الرقمية.

١٨- وفي إطار الجهود الرامية إلى مواصلة الدعوة على أعلى المستويات، تواصلت الشراكة مع فخامة سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، لدعمه في إطلاق شبكة القادة العالميين، التي تضم ١٠ رؤساء دول يقودون الجهود الرامية إلى ضمان تحسين السياسات المتعلقة بالنساء والأطفال والمراهقين وتوفير المزيد من التمويل لبرامجهم وتحسين الخدمات المقدمة إليهم. ويجري الإعداد للمشاركة مع الاتحاد البرلماني الدولي بغرض تيسير عمل البرلمانيين بشأن هذه المسائل، ولاسيما بدعم وظيفتهم المتصلة بالمساءلة.

١٩- وقد كثّفت الشراكة جهودها في مجال الدعوة على مر السنين، مع استهداف مجموعة متنوعة من الجماهير برسائل مسندة بالبيّنات بشأن صحة النساء والأطفال والمراهقين ورفاههم. وفي عام ٢٠٢٢، اختارت

١ الفئات العشر المعنية هي: "المعاهد الأكاديمية ومعاهد البحث والتدريب"؛ و"المراهقون والشباب"؛ و"الجهات المانحة والمؤسسات"؛ و"الليات التمويل العالمية"؛ و"جمعيات العاملين المهنيين في مجال الرعاية الصحية"؛ و"المنظمات الحكومية الدولية"؛ و"المنظمات غير الحكومية"؛ و"الحكومات الشريكة"؛ و"القطاع الخاص"؛ و"وكالات الأمم المتحدة".

٢ انظر الرابط [https://pmnch.who.int/resources/publications/m/item/2022-progress-report-on-the-every-woman-every-child-global-strategy-for-women-s-children-s-and-adolescents-health-\(2016-2030\)](https://pmnch.who.int/resources/publications/m/item/2022-progress-report-on-the-every-woman-every-child-global-strategy-for-women-s-children-s-and-adolescents-health-(2016-2030))، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٣. (بالإنكليزية)

وسائل الإعلام العالمية والإقليمية منتجات الشراكة ٣٩٨ مرة. واستناداً إلى عدد الجمهور الشهري المقدر الذي أبلغت عنه وسائل الإعلام هذه، تقدر الشراكة أن منتجاتها يمكن أن تصل إلى ٦,٩ مليارات شخص سنوياً وإلى ما يقدر بنحو ١٧ مليون شخص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. ولا تزال تلك المنتجات تصل إلى أعداد كبيرة من الجماهير المعنية بصحة النساء والأطفال والمراهقين ورفاههم في جميع أنحاء العالم.

المرفق الدولي لشراء الأدوية

٢٠- يهدف المرفق إلى زيادة فعالية الاستجابة العالمية لفيروس العوز المناعي البشري وحالات العدوى المصاحبة والمرض المصاحبة له، والسل والملاريا. وخلال السنوات الخمس عشرة الماضية، خصص المرفق الدولي لشراء الأدوية أكثر من ٣ مليارات دولار أمريكي للاستثمار في حلول لمنتجات مأمونة وفعالة لعلاج فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وغيرها من المشاكل الصحية العالمية. وتوسع المنظمات الشريكة نطاق هذه الحلول وتضمن توافرها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وبالتالي تمكين البلدان والممولين الرئيسيين من توفير التغطية الصحية الشاملة.

٢١- ويعمل المرفق بشكل وثيق مع الإدارات التقنية للمنظمة، من خلال المشاريع التمكينية التي يمولها المرفق وتتفّذها الإدارات المعنية. ومنذ عام ٢٠١٦، استثمر المرفق ٤٩,٦ مليون دولار أمريكي في هذه المشاريع بهدف ضمان ترجمة مخرجات استثماراته في مجال مكافحة فيروس العوز المناعي البشري وفيروس التهاب الكبد C وسرطان عنق الرحم والسل والملاريا إلى سياسة للصحة العامة وأن يكون لها أثر عالمي. وتتمتع الإدارات التقنية التابعة للمنظمة بوضع فريد يمكنها من الاضطلاع بهذه المهمة، بالنظر إلى ولاية المنظمة وقدراتها وخبرتها في مجال وضع الإرشادات المعيارية، وإلى روابطها مع وزارات الصحة في الدول الأعضاء، وقدرتها على العمل كجهة عالمية جامعة لأصحاب المصلحة الرئيسيين.

٢٢- وقد استثمر المرفق حتى الآن ١٧٦,٨ مليون دولار أمريكي في برنامج الاختبار المسبق للصلاحيّة لسدّ النقص في المنتجات الصحية الميسورة التكلفة والمكيفة والمضمونة الجودة لاستخدامها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، مما يؤخر التقدم صوب تحقيق الغايات الصحية العالمية. وقد أدى ذلك إلى التأهيل المسبق لأكثر من ٢٠٠ دواء و ٦٠ وسيلة تشخيص لفيروس العوز المناعي البشري و التهاب الكبد C والسل والملاريا، مما مكّن من إتاحة منتجات مضمونة الجودة لما يقرب من ٤٠٠ مليون شخص إضافي ومن الوصول إلى سوق كبيرة ممولة من الجهات المانحة تتيح منتجات عالية الجودة ومأمونة وفعالة بقيمة تناهز ٣,٥ مليارات دولار أمريكي.

٢٣- وفي حزيران/ يونيو ٢٠٢٢، اعتمد المجلس التنفيذي للمرفق استراتيجية جديدة^٢ للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٧ عقب عملية تشاورية واسعة النطاق. وتتمثل الأسس والأغراض الرئيسية للاستراتيجية في:

- رؤيتها: إتاحة الابتكارات الصحية بشكل منصف لضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية؛
- مهمتها: توسيع نطاق إتاحة أفضل المنتجات الصحية للأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها؛

١ استناداً إلى البيانات الصادرة عن وسائل الإعلام المشار إليها، يُعرّف هذا المقياس على أنه العدد الإجمالي المقدر للمستهلكين الذين يُحتمل تعرّضهم للمنتجات الإعلامية للشراكة (التلفزيون والإذاعة والإنترنت/الصحف)، وليس بالضرورة المستهلكين الفعليين.

٢ انظر الرابط https://unitaid.org/assets/Unitaid_Strategy_2023-2027.pdf، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣.

- الغرض الاستراتيجي ١: الإسراع في طرح المنتجات الصحية الرئيسية واعتمادها؛
- الغرض الاستراتيجي ٢: تهيئة الظروف النُظمية المواتية لإتاحة مستدامة ومنصفة؛
- الغرض الاستراتيجي ٣: تعزيز الشراكات الشاملة والمدفوعة بالطلب من أجل الابتكار.

٢٤- وتستند الاستراتيجية إلى مجموعة من الأولويات البرمجية تشمل فيروس العوز المناعي البشري وحالات العدوى المصاحبة، والسل، والملاريا، وصحة المرأة والطفل، والاستجابة للطوارئ الصحية العالمية، والمواضيع والتكنولوجيات الجامعة.

٢٥- وأظهر التقرير الذي قدمته أمانة المرفق إلى المجلس التنفيذي للمرفق في حزيران/يونيو ٢٠٢٢، عند اختتام الفترة الاستراتيجية ٢٠١٧-٢٠٢٢، أن مشاريع المرفق، التي بلغت قيمتها الإجمالية ٧٦٥ مليون دولار أمريكي، ساهمت إجمالاً في تسريع وتيرة إتاحة منتجات ونُهج صحية أفضل في العديد من المجالات. وعموماً، تشير التقديرات إلى أن ١٥٠ مليون شخص إضافي يستفيدون من المنتجات والنُهج الصحية المبتكرة التي يدعمها المرفق في غضون عامين من إغلاق المنح ذات الصلة، فيما تُنقذ أرواح ٧٥٨ ٠٠٠ شخص إضافي، ويتم تلافي ما يقرب من ١٣٣ مليون حالة عدوى أو إصابة إضافية لغاية خمس سنوات بعد انتهاء استثمارات المرفق. وبلغت الوفورات الاقتصادية المحققة حتى الآن ٢,٣ مليار دولار أمريكي.

٢٦- وبالتحديد، ضمنت استثمارات المرفق إحراز تقدم في العديد من المجالات الرئيسية:

- تشير تقديرات التغطية بالعلاج الكيميائي الوقائي المضاد للملاريا الموسمية في عام ٢٠٢١ إلى استفادة ٥ ملايين طفل دون سن الخامسة من هذا العلاج، وهو ما يتجاوز توقعات المرفق. وعلى هذا النطاق، يمكن للعلاج الكيميائي الوقائي المضاد للملاريا أن ينقذ كل عام أرواح أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ من الأطفال دون سن الخامسة المعرضين بشدة لخطر الإصابة بالملاريا.
- يتسع نطاق سوق الاختبار الذاتي للكشف عن فيروس العوز المناعي البشري وتشير التقديرات إلى أنه سيصل إلى ٢٧ مليون مجموعة من لوازم الاختبار سنوياً بحلول عام ٢٠٢٥. وساهمت نتائج استثمارات المرفق في هذا المجال في تسريع وتيرة برنامج عمل الرعاية الذاتية لمرضى كوفيد-١٩ وفيروس التهاب الكبد C والزهري.
- يستفيد ١٢٣ بلداً حالياً من استثمار المرفق في أول علاج للسلس مناسب للأطفال ومركب على نحو ملائم في العالم.^٢
- يدعم مجمع براءات اختراع الأدوية، الذي أسسه المرفق ولا يزال مموله الرئيسي بإجمالي ٩٤,٧ مليون دولار أمريكي حتى عام ٢٠٢٥، توسيع نطاق إتاحة الأدوية الجنيسة المصنعة في أكثر من ١٠٠ بلد، وتحقيق وفورات تقدر بنحو ٢,٢ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٥ أكثر من ٣,٥ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٣٠.^٣

١ انظر الرابط <https://www.who.int/teams/global-malaria-programme/reports/world-malaria-report-2022>، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٣. (بالإنكليزية)

٢ انظر الرابط <https://www.tb Alliance.org/child-friendly-medicines>، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٣.

٣ انظر الرابط <https://medicinespatentpool.org/progress-achievements/impact>، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٣.

٢٧- وحقق المرفق أهدافاً أخرى خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢١:

- من المتوقع أن يؤدي أثر النُظم المثلى لعلاج فيروس العوز المناعي البشري، بما فيها النظم العلاجية القائمة على الدولوتيفير لدى الأطفال والبالغين، والتي تتسم بسرعة مفعولها، وقلة آثارها الجانبية، وصمودها أمام مقاومة الأدوية بشكل أكثر استدامة، إلى تحقيق وفورات تزيد على ٧ مليارات دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٣٠. وقد تسارعت وتيرة هذا التقدم بفضل التخفيضات الأخيرة في الأسعار، والتي أدت إلى إتاحة علاج فيروس العوز المناعي البشري لدى البالغين بتكلفة قدرها ٥٠ دولاراً أمريكياً للشخص الواحد في السنة.^١
- أظهرت تجربةً منضبطة معشاة أجريت مؤخراً في بنن،^٢ بدعم من المرفق، أن الناموسيات المُعالَجة بمبيدات الحشرات المديدة المفعول من الجيل التالي، والتي لا تزال الأداة الرئيسية لمكافحة ناقلات الأمراض للوقاية من الملاريا في البلدان التي ترزح تحت عبء ثقيل من المرض، قد خفّضت حالات العدوى بالملاريا بنسبة ٤٦٪ بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٦ أشهر إلى ١٠ سنوات. ويجري النظر حالياً في إصدار توصية سياساتية للمنظمة بشأن هذه الناموسيات.
- يجري العمل على زيادة تيسير تكلفة العلاج الوقائي من السل وإتاحته في أكثر من ٣٠ بلداً، من خلال قاعدة متنوعة من الموردين.

الاستعراض الدوري للشراكات التي تستضيفها المنظمة

٢٨- أُجري استعراض المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية وفقاً لإطار الاستعراض الدوري للشراكات المستضافة،^٣ بمساهمات من الشراكة المستضافة والأمانة اللتين أديتا جهات نظر وحيهة. ويلخص تقرير الاستعراض مساهمة المرصد في تحسين الحاصلات الصحية ومواءمة عمله مع عمل المنظمة ذي الصلة وتفاعل الأمانة مع المرصد.^٤

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٩- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وإلى تقديم أي تعليقات أو توصيات يراها مناسبة، ولاسيما فيما يتعلق بالسؤال التالي:

- هل الدول الأعضاء راضية عن ترتيبات الاستضافة وتقاريرها على النحو المبين في هذا التقرير؟

= = =

١ انظر الرابط <https://chai19.wpenginepowered.com/wp-content/uploads/2022/12/2022-CHAI-HIV-Market-Report-12.8.22.pdf>، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣.

٢ انظر الرابط [https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736\(22\)02319-4/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736(22)02319-4/fulltext)، تم الاطلاع في ١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٢٣.

٣ انظر الوثيقة EBPBAC19/8.

٤ انظر الوثيقة مت ١٥٣/٨.